

بايدن يعزز حظوظ مواجهته ترامب في معركة الرئاسة

يُعدّ انصاره بتشكيل "حكومة في خدمة الجميع".

ويُشير صعود ساندز قلق بعض الديمقراطيين المعتدلين الذين يخشون من أنه لن ينجح في إقناع ناخبي الوسط، وهو أمر ضروري بالنسبة إليهم للتغلب على ترامب.

وقال بايدن الذي يدعمه الكثير من شخصيات الحزب البارزة، لشبكة سي.أن.أن الجمعة، "هل تعتقد أنّ تقديم نفسك على أنك اشتراكيّ يُمكن أن يساعد في جورجيا ونورث كارولينا وساوث كارولينا وتكساس؟"

وهي حجة يرفضها ساندز بشدة. وقد ضاعف هذا الأخير المشاركة في فعاليات في ساوث كارولينا، الجمعة. وقال ساندز فيرمونت "تقول النخبة إنّ بيرني لا يمكنه التغلب على ترامب، حسنا، ادعوكم إلى مراجعة آخر 60 استطلاعا أجريت في هذا البلد، 56 منها وضعتني قبل ترامب".



جو بايدن
الفوز في ساوث
كارولينا يساعدها على
اكتساب دفعة كبيرة

وقالت دونا بويد (51 عاما)، التي صوّتت في ضاحية كولومبيا، "اعتقد حقا أنّ ساندز الوحيد القادر على هزيمة ترامب".

ومن جهتها، صوتت سامنثا روجرز (67 عاما) لصالح بايدن. واعتبرت هذه الأميركية من أصول أفريقية أنّ مرشحها "أكثر خبرة"، وأضافت "سيخدم الجميع وليس السود فحسب".

ويقف خلف ساندز وبايدن ستة مرشحين ما زالوا في السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، والكثير منهم سيحدد مصيره في الأيام المقبلة. وفي ساوث كارولينا، صعد الملياردير توم ستاير، 62 عاما، إلى المركز الثالث في استطلاعات الرأي بفضل حملة مكثفة كلفتها أكثر من 20 مليون دولار.

وستكون الضغوط كبيرة، السبت، على السناتور التقدمية إيزابيث وارن، 70 عاما، التي كانت ذات يوم في المركز الأول لكنها لم تحافظ على تقدمها في الانتخابات الأولى.

ويعد نتائج جيدة في ولاية أيوا ونيو هامبشير ونتيجة محيية للأمال في ولاية نيفادا، ينتظر ما سيحل برئيس بلدية ساوث بيند، بيت بوتديج، 38 عاما. وإذا يتعيّن عليه إثبات قدرته على الفوز بصوت الأقليات، لأنّ لهؤلاء دورا كبيرا في فوز أيّ ديمقراطي.

وتبعا لما داب عليه أخيرا، سخر ترامب مجدداً من الديمقراطي، الجمعة، من خلال تنظيم اجتماع مع انصاره في ساوث كارولينا.

كولومبيا - فاز نائب الرئيس

الأميركي السابق جو بايدن بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ساوث كارولينا، معيدا بذلك الزخم لحملة. ومن خلال هذا الفوز يؤكد بايدن أنه المنافس الأول في مواجهة السناتور المستقل بيرني ساندز سعيا للفوز بترشيح الحزب تمهيدا لانتخابات الرئاسة الأميركية.

وبعد أن مني بثلاث نتائج مخيبة للأمال، حقق بايدن (77 عاما) الفوز الأول له في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين. وأعلنت كبريات القنوات التلفزيونية الأميركية فوز بايدن بعد دقائق على إغلاق مكاتب الاقتراع، لكنّ النتائج النهائية للاقتراع لم تُعلن بعد.

وكانت مكاتب الاقتراع في ساوث كارولينا فتحت أبوابها، السبت، لإجراء الانتخابات التمهيدية الرابعة للحزب الديمقراطي.

وفي مدرسة بضاحية كولومبيا، عاصمة الولاية، اصطف العشرات قبل انطلاق التصويت عند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي. ومنذ ذلك الحين لم ينقطع تدفق الناس.

وبالرغم من هذا الفوز لا يزال السباق طويلا إلى حين اختيار مرشح ديمقراطي لمواجهة الجمهوري دونالد ترامب خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

ولكن الزخم يتسارع مع اقتراب "الثلاثاء الكبير" عندما تصوّت 14 ولاية في يوم واحد.

وكرّر بايدن عبارته "كَلِي ثقة" أثناء تحوله في ساوث كارولينا عشية التصويت الحاسم لمستقبله. ومنحنه أولى استطلاعات الرأي تقدما كبيرا في هذه الولاية حيث يُمثل السود المؤيّدون له أكثر من نصف الناخبين الديمقراطيين.

وتستذكر عاملة في أحد المصانع تدعى عزرا وتنتمي إلى أقلية الهزارا الشعبية، كيف كانت أما شابة وحيدة في المنزل مع أطفالها عندما وصلت حركة طالبان السنّة إلى قريتها.

وتروي المرأة البالغة 40 عاما والتي كانت خائفة من الإفصاح عن اسمها "ما زلت أتذكر ذلك اليوم بوضوح، لقد نجوا جميع الرجال، ثم وصلوا إلى منزلي". وتصيف من منزلها في مقاطعة باميان في وسط البلاد أن المسلحين هدوا بقطع رأس ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات.

ولكن في نهاية المطاف، نجت العائلة وهربت إلى باكستان لكن زوجها أصبح يعاني من إعاقة جسدية ومن الصدمة جراء الضرب الوحشي الذي تعرّض له وقت الحادثة.

وتتابع "حتى يومنا هذا عندما يتذكر كلمة طالبان يبدأ في البكاء". واختتمت بالقول "الكل يريد السلام، لكن ليس إذا كان مرهونا بعودة طالبان. لا أريد هذا السلام المزعوم".

عودة طالبان إلى الحكم تهدد مكاسب النساء الأفغانيات

تفاوض حذر بتوقيع اتفاق سلام بين المتمردين وواشنطن



العودة إلى قيود الماضي

وأضافت "لقد تغير الجيل الشاب، ولن يسمح لطالبان بفرض أيديولوجيتها القديمة علينا". ولا شك لدى الأشخاص الذين تحملوا وطأة حكم المتمردين في أن عودة طالبان لن تجلب غير تكرار "الذكريات المظلمة والمؤلمة".

وتستذكر عاملة في أحد المصانع تدعى عزرا وتنتمي إلى أقلية الهزارا الشعبية، كيف كانت أما شابة وحيدة في المنزل مع أطفالها عندما وصلت حركة طالبان السنّة إلى قريتها.

وتروي المرأة البالغة 40 عاما والتي كانت خائفة من الإفصاح عن اسمها "ما زلت أتذكر ذلك اليوم بوضوح، لقد نجوا جميع الرجال، ثم وصلوا إلى منزلي". وتصيف من منزلها في مقاطعة باميان في وسط البلاد أن المسلحين هدوا بقطع رأس ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات.

ولفتت المرأة البالغة من العمر 46 عاما أنها كانت تصلي من أجل السلام، لكنها تشعر بقلق متزايد من أنه "سينظر إلى النساء على أنهن جنس من الدرجة الثانية وسيعرضن للقمع" إذا عاد المتشددون إلى السلطة.

ولكن في قندهار، حيث تأسست حركة طالبان، تشعر التلميذة باروانا الحسيني بتفاؤل نادر. وقالت الحسيني البالغة 17 عاما "أنا لا أشعر بالقلق من هم طالبان؛ إنهم إخوتنا. كلنا أفغان ونريد السلام".

وتتشارك المخاوف نفسها الطبيعية البيطرية المقيمة في كابول، طاهرة رضائي، التي تعتقد أن "وصول طالبان سيؤثر على حق المرأة في العمل والحرية والاستقلال".

وقالت الشابة البالغة من العمر 30 عاما "لم تتغير عقليتهم". وأشارت رضائي المتحمسة لمسيرتها المهنية إلى أنها متشائمة بشأن أفاقها في حال عودة المتمردين إلى الحكومة، حتى ولو لم يملكو سلطة مطلقة. وأضافت "بالنظر إلى تاريخهم، لا أشعر بتفاؤل كبير أعتقد أن الوضع سيكون أكثر صعوبة بالنسبة إلى النساء العاملات مثلي".

وفي الفترة التي سبقت الاتفاق الأميركي، قدّم المتمرّدون تعهدًا غامضًا باحترام حقوق المرأة بما يتماشى مع "القيم الإسلامية". ما أثار تحذيرات من الناشطين من أن التعهد كان مجرد كلام ومفتوح لتفسيرات أوسع واحتلالات يصعب التكهّن بها.

وتسيطر الحركة المتطرفة على مساحات شاسعة من أفغانستان. وبينما باتت تسمح للفتيات بالالتحاق بالمدارس الابتدائية في بعض المناطق، إلا أنه لا تزال هناك تقارير دورية عن جلد نساء ورجهن بالحجارة، ما يغذي المخاوف من عودة الوضع إلى ما كان عليه إذا عادت الحركة إلى السلطة.

ووقعت الولايات المتحدة، السبت، اتفاقا تاريخيا مع الحركة المتطرفة بهدف لسحب القوات الأميركية ويمهد لبدء مباحثات السلام الأفغانية بين حكومة الرئيس أشرف غني والمتمردين.

وحكم المتمرّدون أفغانستان بقبضة من جديد حولت النساء إلى سجينات بموجب تفسير صارم للشرعة الإسلامية. ومع سقوط حكم طالبان، شهدت حياة النساء نقلة نوعية خصوصا في المناطق الحضرية مثل كابول أكثر منها في المناطق الريفية المحافظة.

ورغم حماسة الأفغانيات اللاتي تخيّم عليهن الرربة من المتمردين لحلول السلام، إلا أنهن يشعرن بالخشية من دفع ثمن باهظ لذلك.

وخرمت النساء في فترة حكم طالبان من التعليم أو العمل، وهي حقوق تحرص الأفغانيات على حمايتها بشدة اليوم. وفي مدينة هرات (غرب)، قالت البائعة سياتارا أكرمي البالغة 32 عاما "سأكون سعيدة جدا إذا حل السلام وتوقفت طالبان عن قتل شعبنا" مضيفة "لكن عودة حركة طالبان إلى السلطة بعقليتها القديمة، أمر يقلقني".

وتابعت والدة المطلقة لثلاثة أطفال "إذا طلبوا مني البقاء في المنزل والتوقف عن العمل فلن أتمكن من إعالة أسرتي هناك الآلاف من النساء مثلي في أفغانستان، وجميعنا نشعر بالقلق".

النساء في فترة حكم طالبان خرم من التعليم والعمل، وهما من بين حقوق تحرص الأفغانيات على حمايتها بشدة اليوم

أردوغان يقايض الأوروبيين مجددا: دعم ردع دمشق مقابل الاحتفاظ باللاجئين

للنظام السوري في غارات شنتها أنقرة السبت، ما يرفع إلى 88 عدد القتلى السوريين الذين قتلوا في 48 ساعة.

وسبقت، توعد أردوغان النظام السوري بـ"دفع ثمن" هجماته على القوات التركية.

وبينما تشهد العلاقات بين أنقرة وموسكو تدهورا متسارعا، دعا أردوغان نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى "الابتعاد عن طريق" تركيا في سوريا. وكان الكرملين أشار إلى احتمال التقاء الرئيسين، الخميس أو الجمعة، في موسكو، في إعلان لم تؤكد الحكومة التركية.

وسبق لأنقرة أن دعت القوات السورية في عدة مناسبات إلى التراجع من بعض النقاط في إدلب قبل نهاية فبراير. وانقضت هذه المهلة منتصف ليل السبت، ووسط دعم روسي، بشنّ النظام السوري منذ ديسمبر هجوما لاستعادة محافظة إدلب، آخر معقل للفصائل المعارضة والجهادية المدعومة من أنقرة.

وأسفرت الاشتباكات عن نشوب كارثة إنسانية جديدة تضاف إلى لائحة المأساة الطويلة لهذا النزاع الذي أدى إلى مقتل نحو 380 ألف شخص منذ 2011. ونزح نحو مليون شخص جراء الهجوم السوري، بحسب الأمم المتحدة.

صواريخ باتريوت وغيرها لمواجهة النظام في دمشق الذي يخوض معركة استعادة إدلب بعد أن سيطر مؤخرا على حلب.

ومثل مقتل 34 جنديا تركيا، الخميس، في غارات جوية نسبتها أنقرة إلى النظام السوري المدعوم من موسكو نقطة انطلاق جديدة لابتزازات تركيا.

وفي سياق الرد، كتفت تركيا في الأيام الأخيرة ضرباتها التي استهدفت مواقع للجيش السوري. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل 26 جنديا



تركيا تبتز أوروبا بفتح بوابة الحدود مع اليونان للاجئين

وعلى نقيض السبت الذي شهد وصول 180 مهاجرا إلى الجزر اليونانية برغم اضطراب مياه البحر، فإن الأحوال الجوية بدت مواتية الأحد.

وأكدت أنقرة، الأحد، أنّ أكثر من 76 ألف مهاجر غادروا، منذ الجمعة، الأراضي التركية عبر محافظة إدلين.

ويرى مراقبون أن الإعلانات المتتالية لأنقرة حول وصول مهاجرين إلى الحدود مع اليونان وبلغاريا يهدف إلى إجبار بروكسل على دعم مطالب أنقرة داخل حلف شمال الأطلسي والمتحثة في تقديم

البالغ طولها نحو 200 كلم. وأمضى بضعة آلاف من بينهم الليل البارد في بازاركوله بعدما قطعت الطريق عليهم. وصباح الأحد، واصلت مجموعات صغيرة من السوريين والأفغان والعراقيين، بينهم نساء وأطفال، السير في طوابير باتجاه الحدود، حاملين امتعهم على ظهورهم أو فوق رؤوسهم.

وكان عناصر من السدر التركي، يضعون الإقنعة الطبية، يشيرون لهم بالأيدي من أجل المضي قدما. والسبت، فتح مهاجرون كوات في السياج الحدودي من الجهة التركية بهدف العبور إلى المنطقة المحظورة مع اليونان، غير أنهم عادوا أدرجهم بعدما أطلق عناصر الشرطة اليونانية الغاز المسيل للدموع باتجاههم.

واندلعت صدامات طيلة النهار بعدما ردّ مهاجرون برشق الحجارة. وأعلنت أثينا، الأحد، توقيف أكثر من 130 مهاجرا منذ السبت.

وإذا كان العديد من المهاجرين يسعون إلى عبور الحدود البرية التي تبدو مغلقة أمامهم، لجأ آخرون إلى المراكب البحرية من أجل بلوغ الجزر اليونانية في بحر إيجه. وصباح الأحد، وصلت أربعة قوارب مطاطية تحمل نحو 220 مهاجرا إلى جزيرة ليسبوس، فيما وصل قارب خامس إلى جزيرة ساموس.

وهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء السبت، بالسماح للاجئين بالتوجه إلى أوروبا بعد مقتل 34 جنديا تركيا في قصف للجيش السوري على نقاط مراقبة تركية في إدلب.

وبسبب مواصلة أنقرة تشبثها بفتح الأبواب للاجئين أعلنت الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية "فرونكس"، الأحد، رفع مستوى التأهب إلى "الأقصى" عند الحدود اليونانية التركية.

76 ألف مهاجر غادروا، منذ الجمعة، أوروبا كما أعلنت أنقرة

ويأتي تهديد تركيا في انتهاك للاتفاق المبرم بينها وبين الاتحاد الأوروبي في مارس 2016 حول الهجرة والذي أدى إلى تراجع كبير في أعداد المهاجرين الذين يتوجهون نحو اليونان. لكن أثينا والاتحاد الأوروبي تحدّثا عن ارتفاع في عدد الوافدين في الأشهر الماضية. وكانت الأمم المتحدة قد أحصت، مساء السبت، ما لا يقل عن 13 ألف مهاجر عند الحدود بين اليونان وتركيا

أنقرة - واصل الآلاف من المهاجرين التدفق، الأحد، باتجاه الحدود اليونانية بعدما أعلنت تركيا فتح حدودها أمامهم في سياق محاولتها ابتزاز الغرب لتقديم دعم لها في مواجهة النظام السوري وحلفائه الروس في إدلب وذلك بعد أن تكبدت القوات التركية المتواجدة في المحافظة خسائر فادحة.

ووصل ما لا يقل عن ألفي مهاجر إضافيين، الأحد، إلى المنطقة الحدودية بين تركيا واليونان، حيث عبروا مسافات واسعة بغية بلوغ معبر بازاركوله الحدودي (المعروف بكاستانييس من الجهة اليونانية)، فيما تواصل أنقرة حث اللاجئين على العبور إلى أوروبا من أجل إجراج بروكسل ودفعها إلى ضغط أكبر على دمشق وموسكو.

وكانت تركيا قد أكدت، الجمعة، فتح حدودها البرية والبحرية أمام اللاجئين والمهاجرين، في إعلان أثار في أوروبا توجسا من حدوث أزمة هجرة شبيهة بتلك التي شهدتها القارة عام 2015.

وأعرب الاتحاد الأوروبي، السبت، عن "القلق"، مبديا الاستعداد لتقديم مساعدات إضافية ليونان وبلغاريا المحاذيتين لتركيا. وأشارت أثينا، الأحد، إلى منعها في غضون 24 ساعة نحو 10 آلاف مهاجر آتين من تركيا من الدخول بطريقة "غير شرعية" إلى أراضيها.